

## بسم الله الرحمن الرحيم

((شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان))

السادة الملحقون المحترمون، اصحاب السماحة المحترمين، السيدات والسادة،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد حل علينا شهر رمضان المبارك وهو مناسبة عظيمة يعيش فيها الانسان اوقاتا  
ملؤها الطاعة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى، وشهر رمضان هو شهر المغفرة والنعم  
الكبيرة التي يحتاج فيها الانسان الى مراجعة ذاته واحيانا الى اعادة رسم الاولويات.

وكما تعلمون يواجه العراق اليوم هجمة شرسة لم يسبق لها مثيل منذ نشوء العراق  
الحديث، تقودها قوى الظلام والتخلف التي لا تريد للعراق خيرا وتسعى الى افشال  
تجربته الديمقراطية الوليدة. الامر الذي يحتاج منا الى وقفة وطنية جادة وتظافر  
للجهود كل من موقعه للوقوف بوجه هذا العدوان الغاشم.

فكما اخذ اخوانكم في العراق بالانخراط في صفوف الجيش للدفاع عن كرامة هذا البلد  
وعزته بامكان العراقيين في كل مكان ان يمدوا يد العون لهم ومساندتهم وتأييدهم  
ورفع معنوياتهم باتباع الطرق الديمقراطية والحضارية والقانونية. العراق اليوم بحاجة  
الى اصواتكم ومواقفكم الجريئة والشجاعة هنا في الولايات المتحدة وفي كل مكان.

ولنجعلها صرخة مدوية بوجه هذا الطغيان. كلا نقولها لداعش ولكل التنظيمات الارهابية التي تستهدف العراق والعراقيين. وكذلك دعوة المجتمع الدولي وبالخصوص الولايات المتحدة الامريكية لمساندة العراق وهو امر مشروع ومطلب وطني.

تقوم السفارة بجهود من اجل كسب الدعم والتأييد الدولي والامريكي والذي من شأنه تعزيز قدرات الجيش العراقي ليكون قادرا على دحر العصابات المرتزقة التي تريد بالعراق شرا واعادته الى عهد التخلف والطغيان.

وتتطلب هذه المرحلة منا المزيد من الصبر وضبط النفس والثبات على المبادئ الحقيقية للاسلام والانسانية ومراعاة ثوابت حقوق الانسان لنتمكن من دحر العدو المشترك وتحديد الاهداف المشتركة، نحو مجتمع ذو وئام اجتماعي، ورفاه اقتصادي واستقرار سياسي.

ان العدو الذي يواجهه العراق اليوم لايعرف الرحمة ولايقيم للانسانية وزناً وان خطره لايقف عن حدود معينة فلا توجد هناك حصانة لبلاد في المنطقة والعالم باسره لانه يحمل فكرا خبيثا وسرطان يسري في جسد الانسانية لذلك فان مسؤولية مكافحته والتخلص منه تقع على عاتق الجميع.

ان المعطيات الحالية تستلزم ان يكون للبرلمان الجديد دور افضل في حل المشاكل العالقة وفي بناء حالة من الاستقرار السياسي لما له من اثر على الواقع الاجتماعي للبلاد. وتبرز اليوم اهمية التعايش السلمي بين مكونات الشعب العراقي بمختلف طوائفهم واعراقهم وتجاوز الخلافات ونشر مفهوم التسامح لتوحيد المجتمع. ان العراق جميل وغني بتنوع اطيافه وتعدد مذاهبه فلنجعل من هذه الفسيفساء اداة للتوحد لا للفرقة وسلاحا للوقوف بوجه المؤامرات والمخططات التي تستهدف وحدة العراق وشعبه.